وصفت "الجماعة الإسلامية" التي قاطعت مظاهرة الجمعة 8 يوليو، الاعتصام بميدان التحرير بوسط القاهرة، بـ "الفوضى"، ودعت إلى التعجيل بإجراء الانتخابات البرلمانية، وهو ما يأتي على النقيض من الدعوات المطالبة بوضع "الدستور أولاً" وتأجيل الانتخابات المقررة في سبتمبر.

ودعا نائب رئيس مجلس شورى الجماعة الشيخ أسامة حافظ التبكير إلى التعجيل بإجراء الانتخابات، وهو الاستحقاق الأهم في الفترة الانتقالية لتسليم السلطة المدنيين، "حتى تتشكل حكومة ديمقراطية تتولى شئون البلاد وتدفع في اتجاه الاستقرار"، وفق ما أوردت صحيفة "الشروق".

وأشاد عاصم عبد الماجد عضو مجلس شورى الجماعة ببيان الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء الذي صدر مساء السبت وأعلن فيه قرارات؛ أبرزها إنهاء خدمة الضباط المتهمين بقتل الثوار، وأضاف: "بيان عصام شرف جيد، وإن كان جاء متأخراً، إلا أنه يستحق الشكر عليه".

يأتي ذلك في الوقت الذي رفضت فيه القوى السياسية الداعمة للاعتصام بيان رئيس الوزراء، واعتبرته غير كاف، بينما ذهب البعض إلى تشبيه بيانه بخطابات الرئيس المخلوع حسنى مبارك.

ورفض عبد الماجد هذا التشبيه، مضيفاً أن "هناك رغبة قوية من قبل بعض القوى في إشاعة حالة من الفوضى حتى تحقق أهدافها"، رافضاً المطالبة بإقالة المجلس العسكري أو مهاجمته. وهو ما أكده عضو المجلس صفوت عبد الغني، بوصف البيان بـ "الجيد والخطوات الموجودة به جيدة ولكنها غير كافية"، لافتاً إلى أن الوضع في حاجة إلى إجراءات أخرى.

وكانت عدد من التيارات والأحزاب السياسية الإسلامية في مصر قاطعت مظاهرات الجمعة الماضية، ووصفتها بأنها "مخطط أمريكي للانقلاب على الشرعية، وبداية لفتنة في المجتمع المصري".

ودعت القوى السياسية في البداية إلى التظاهر الجمعة تحت شعار "الدستور أولاً"، لكنها تراجع عن شعارها هذا، ورفعت شعار "الثورة أولاً" بدلاً منه، سعياً لجذب أكبر عدد ممكن للمشاركة في المظاهرة المليونية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com